

أخطأ في تحويل نصف مليار دولار.. «سيتي» يستأنف لاسترداد الأموال



قالت مجموعة «سيتي جروب» المصرفية إنها ستستأنف الحكم القضائي الصادر يوم الثلاثاء والذي رفض رد 504 ملايين دولار كانت قد حولتها المجموعة إلى عدد من مديري الأصول لمقرضي شركة «ريفلون» لمستحضرات التجميل عن طريق الخطأ.

وكانت القضية بدأت في أغسطس/آب من العام الماضي، عندما سددت «سيتي جروب» بشكل غير مقصود، قرضاً كاملاً بنحو 900 مليون دولار من دائنين، عبارة عن صناديق تحوط استثمارية ومؤسسات استثمارية أخرى حصلت عليها لمصلحة شركة صناعة مستحضرات التجميل «ريفلون»، في حين كان الموعد الأصلي لسداد القرض في عام 2023.

وقال قاضي المحكمة الجزئية الأمريكية جيسي فورمان في نيويورك إن نتيجة القضية واضحة بشكل لا غبار عليه، وحتى لو لم تكن النتيجة الأفضل لـ «سيتي جروب».

وكتب فورمان: «لقد تطابقت التحويلات مع مبلغ رأس المال والفائدة المستحقة على القرض». وعليه قضت المحكمة بأنه بموجب مبدأ يسمى التفريغ مقابل القيمة، عندما يرسل طرف ثالث أموالاً عن طريق الخطأ

من المدين إلى الدائن، يمكن للدائن الاحتفاظ بها إذا لم يدرك أنه تم إرسالها عن طريق الخطأ، ولم تقدم أي تحريقات. وبعد الحكم انخفضت مكاسب أسهم المجموعة المصرفية العملاقة، وأغلقت على ارتفاع أقل من 1%. وأضاف فورمان: «شهد الدائنون بمصادقية مقنعة ومعقولة بأن المبلغ كان عبارة عن مدفوعات مسبقة ومقصودة لقرض عام 2016». ورفض القاضي ادعاء «سيتي بنك» بأن حجم التحويل وحده كان يجب أن ينبه المقرضين إلى الخطأ الفادح. قائلاً: «من غير المعقول أن تحول مجموعة مصرفية بحجم «سيتي جروب» ما يقرب من 900 مليون دولار عن طريق الخطأ». جادلت «سيتي جروب» بأن التحويلات كانت خطأ واضحاً وأن الشركات ليس لها الحق في هذه الأموال.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024